هل يجوز للمرأة زيارة قبر صديقتها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول السائلة توفيت صديقتها فهل يجوز لها كفتاه ان تزور قبرها؟ فهل يجوز لها كفتاه ان تزور قبرها؟ الحمد لله - 00:00:00

لا يجوز للمرأة زيارة المقابر مطلقا. لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ولعن فاعله ففي السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور. وكذلك في حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زائرات القبور - 00:00:20

والمتخذين عليها المساجد والسرج فزيارة المرأة للقبور محرم وكبيرة من كبائر الذنوب وعلل العلماء ذلك وبينوا حكمته وهي ان المرأة قليلة الصبر سريعة الجزع. لا تؤمن عليها الفتنة فسدا لذريعة - 00:00:45

فعل ما لا يليق عند القبر سدت الشريعة ذلك وحرمت على المرأة ان تزور المقابر. بل ان المرأة ممنوعة حتى من تشييع الجنازة الى المقبرة. وهي وسيلة للزيارة. ودخول المقبرة. فاذا كانت المرأة ممنوعة - 00:01:06

من مجرد الوسيلة فكيف بالمقصود؟ لا جرم انها ممنوعة منه من باب اولى. ففي الصحيحين من حديث ام عطية رضي الله عنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. فالقول الحق في هذه المسألة هو ان المرأة ممنوعة من زيارة القبور - 00:01:26

على المطلق واذا ارادت المرأة ان تنفع الميت من اقربائها فان لها ان تسلك الطرق الشرعية فان الميت ينفعه من عمل الحي اذا تصدق عنه او قضى او قضى النذر عنه او حج او - 00:01:46

اعتمر عنه او صام عنه تطوعا او صام عنه او صام عنه تطوعا او او دعا له واستغفر له فان هذه من الاعمال الطيبة التي دلت الادلة على انتفاع الميت بها. واما - 00:02:06

الزيارة فانها امر منهي عنه. والعبد عليه في مثل ذلك ان يقول سمعنا واطعنا والا يقدم عواطفه الجياشة ومحبة الميت على امر ربه. فيدع ذلك تعبدا لله عز وجل. حتى وان كانت نفسه - 00:02:25

وتريد الزيارة وتشتاق للوقوف عند قبر هذا الميت لعظم حبه له الا ان هذه العواطف تبقى تابعة للادلة فبما ان الامر محرم فعلى العبد ان ينتهي عنه وان يسلك الطرق لنفع الميت. يقول النبي صلى الله عليه - 00:02:45

سلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. ويقول صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه. وقد كان بعض الصحابة يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ويسأله عن ام له - 00:03:05

ماتت وعليها نذر فيأمره بقضاء النذر عنها. وماتت ولم تحج فيأمره فيأمرهم بالحج عنها بل قال لانسان حج عن ابيك واعتمر فمثل هذه الافعال لو فعلها الانسان ونوى ثوابها لهذا الميت فانها تصله على ما - 00:03:25

دلت عليه الادلة والخلاصة ان زيارة المرأة للمقابر حرام وكبيرة من كبائر الذنوب. والله اعلم - 00:03:45